

- اشتقاق الرومانسية من لفظة ((رومانوس)) اللاتينية وأطلق على اللغات والآداب المتفرعة عن اللغات اللاتينية القديمة .
- الرومانس اسم وصفة ، يشير الى نمط من التأليف الشعري أو النثري ، تعني بقصص البطولة والعجائب
- الفرنسية : roman رواية او حكاية
 - الرومانتش :قصص الخيال والمغامرات شعراً أو نثراً
 - الانجليزية : الاغراق في الخيال والمغامرة
 - عرفت الرومانسية بالإبتداعية أو الابداعية بسبب انها تعد إبتداعاً في المذهب الكلاسيكي ، وتقويضاً لمبادئه وأركانه .
- كما عرفت بالمذهب التعبيري ويراد به التعبير عن عواطف الأديب وعوالمه الذاتية .نشأت الرومانسية وترعرت في ضوء الاحداث التاريخية والسياسية التي كرسنها أوروبا خلال القرن الثامن عشر وما قبله ، حيث كانت الرومانسية وليدة التحرر من سلطان الكنيسة والتحرر من أدب الطبقة الأرستقراطية وفي النهاية تلتقي دلالاتها عند معاني الحنين والحرية والفرديانية .

• .

الرومانسية

• صفة الحركات الفنية والأدبية التي ظهرت في أوروبا بعد عصر النهضة وعُرفت بالرومانطية وتطوّرت بالأخص في نهاية القرن الثامن عشر. مثلت الرومانسية ثورة على الكلاسيكية والتحرّر من قواعدها وتقنياتها، ومن خصائصها: اعتماد الخيال والعاطفة مُطلقاً للرؤية الفنية، وإبعاد الجانب العقلي، وجعل الطبيعة مادةً للكتابة والانغمار في أجوائها، وعرف الأدب العربي رومانسيين مثل: خليل مطران و ابراهيم ناجي جبران خليل جبران وعلي محمود طه وميخائيل نعيمة ...

- من أبرز شعراء الرومانسية في الغرب :
- وليم وردزورث (1770-1880) وكولردج (1772-1834) وشيلي (1792-1882) ومن أبرز شعرائها في ألمانيا غوته (1749-1832) وفي فرنسا فيكتور هيجو (1806-1885) وفي روسيا الكسندر بوشكين (1779-1837) وفي أمريكا الشاعر ادجار الان بو (1809-1849)

مدرسة الابتداع (الرومانسية)

- هي ثمرة اتصال العالم العربي بالعالم الغربي ، وظهرت لتكون تعبيراً صادقاً عن الذاتية والوجدان ، والشخصية الفنية المستقلة ، ورفضها للنهج التقليدي السائد في مدرسة الإحياء الكلاسيكية التي أحييت الشعر العربي من مرقدته وبعثت فيه روح الأصالة
- فالرومانسة ترمي الى التخلص من كل الأصول والقيود التي أثقلت الأدب الكلاسيكي ، لتنتقل العبقرية البشرية على سجيتها دون ضابط لها سوى هدى السليقة واحساس الطبع

خصائص الرومانسية

- نشأت الرومانسية في الغرب في نهاية القرن الثامن عشر ولم تكن تقتصر على الأدب بل كانت طابع العصر كله ، حتى سميت ((مرض العصر))
- وكان ظهور الرومانسية ردة فعل لسيطرة النزعة العقلية (التي نتج عنها الكلاسيكية) في الحياة الغربية الأدبية ومن خصائصها في الغرب :
 - 1- رفض العقل والاستسلام العاطفة والتحرر الوجداني
 - 2- رفض الواقع
 - 3- التعلق بالخيال والمبالغة فيه .
 - 4- التحرر من القوالب التقليدية في الأدب ، والتمرد على القديم فالرومانسية تهتم بوحدة الشكل في القصيدة وتراها في وحدة الجو النفسي المشحون بتدفقه العاطفي .
 - 5- العكوف على الذات والنزعة الفردية ادبهم عاطفي تتفجر فيه العاطفة وتتحرك جميع القلوب ..
 - 6- حب الطبيعة ومزج النفس البشرية بها . ورسم عالم تسوده العدالة والمساواة والطبيعة عبارة عن مهرب ومخبأ يروحون إليه كلما قست قلوبهم .
 - 7- التطلع الى المثل العليا في عالم الروح والخيال والاحلام 8- اللغة فيها محلية وقريبة من لغة الحياة اليومية

- ان الحركة الرومانسية قد طبقت مبادئ الثورة الفرنسية: الحرية وإخاء
والمساواة على الأدب الرومانسي الجديد، طبقت عليه الحرية، ذلك لتحرره من
القيود الكلاسيكية القديمة، وعدم خضوعه لقواعد النقاد الذين يريدون ما تريده
القاعدة النقدية لا ما يشعر به الأديب ... وطبقت عليها كلمة المساواة كون الفنون
كلها متساوية كما طبقت عليه كلمة الإخاء لأن الأنواع الأدبية متكافئة فلا يوجد
من منع مزج المأساة بالملهاة في الادب المسرحي، كما أن الاداب لا ينبغي أن
تحجزها القومية. و بهذا تعتبر الرومانسية هي الثورة.

- ظهر المذهب الرومانسي في الأدب العربي نتيجة تطورات سياسية وإجتماعية وثقافية في العالم العربي ، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة .
- وتمثل الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث في : جماعة الديوان ، جماعة أبولو ، وشعر المهجر .

- ان الرومانسية العربية في بادىء نشأتها انعكاساً للرومانسية الغربية ، فإنها لم تصل في جميع مراحلها الى ما وصلت اليه الرومانسية الغربية ، بل بقيت الرومانسية العربية محصورة في حدود الدعوة الى الرجوع الى الذات ، ووصف التجارب الفردية والانسانية